

# 951 من 022 | شرح الملخص الفقهي | النكاح | في عشرة

## النساء | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. ادلت مئة وتسعة وخمسون. بسم الله الرحمن - [00:00:00](#)

الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وكل من اتبعه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نتحدث اليكم في هذه الحلقة عن بقية احكام العشرة بين الزوجين - [00:00:17](#)

حيث اسلفنا في الحلقة السابقة اولها. فمن احكام العشرة بين الزوجين انه يلزم الزوج ان يبني عند زوجته. اذا كانت حرة ليلة من اربع ليال ان طلبت منه ذلك لان اكثر ما يمكن ان يجمع معها من النساء ثلاث مثلها - [00:00:36](#)

ولان كعب بن سوار قضى بذلك عند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه واشتهر هذا القضاء ولم ينكر. هذا رأي بعض الفقهاء وهذا دليله وتعليله لكن في هذا الاستدلال والتعليل عند الشيخ تقي الدين نظر - [00:00:56](#)

حيث يرى ان التزوج باربع لا يقتضي انه اذا تزوج بواحدة فقط يكون حال يكون حال الانفراد كحال الاجتماع. والله اعلم ويلزم الزوج الوطأ اذا قدر عليه كل ثلث سنة مرة. اذا طلبت الزوجة ذلك لان الله تعالى قدر ذلك في اربعة - [00:01:13](#)

في اشهر في حق المول فكذلك في حق غيره. واختار شيخ الاسلام ابن تيمية وجوبه بقدر كفاية الزوجة ما لم يظره او عن طلب معيشة من غير تقدير بمدة. لان التقدير بمدة لا دليل عليه. وان سافر الزوج فوق نصف سنة وطلب - [00:01:36](#)

الزوجة قدومه لزمه ذلك الا في سفر حج واجب او غزو واجب او كان لا يقدر على القدوم فان ابى القدوم من غير عذر يمنعه فطلبت الزوجة التفريق بينهما فرق بينهما الحاكم - [00:01:56](#)

بعد مراسلته لانه ترك حقا عليه تتضرر الزوجة بتركه. وقال الشيخ تقي الدين رحمه الله وحصول الضرر للزوجة بترك الوطء مقتضى للفسخ بكل حال. سواء كان بقصد من الزوج او بغير قصد - [00:02:13](#)

ولو مع قدرته وعجزه كالنفقة واولى. ويحرم على كل من الزوجين التحدث بما يجري بينهما من امور الاستمتاع. فقد روى روى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة. الرجل يفضي الى المرأة وتفضي اليه. فينشر سرها وتنشر سره - [00:02:30](#)

دل ذلك على تحريم افشاء كل من الزوجين ما يجري بينهما من امور الاستمتاع من قول او فعل وللزوج منع من الخروج من منزله لغير حاجة بغير حاجة ضرورية فلا يتركها تذهب حيث شاءت - [00:02:54](#)

ويحرم عليها الخروج بلا اذنه بغير ضرورة. ويستحب للزوج ان يأذن لها بالخروج لغرض صحيح كتمريض محرمها كاخيا وعمها لما في ذلك من صلة الرحم. وليس له ان يمنعه من زيارة ابويها لها في بيته. الا اذا خاف منه - [00:03:12](#)

هما ضررا بافسادها عليه بسبب زيارتهما لها فله منعها من ذلك وله منعها من تأجير نفسها او التحاقها بالوظائف لانه يقوم بكفايتها ولان ذلك يفوت عليه حقه عليها ويعطل تربيتها لاولادها ويعرضها للخطر الخلقي خصوصا في هذا الزمان الذي قل فيه الحياء والاحتشام - [00:03:32](#)

وكثر فيه دعاة السوء والاجرام. وصارت النساء تخالط الرجال في المكاتب ومجالات الاعمال. وربما تحصل الخلوة وما الخطر شديد

والابتعاد عنه واجب أكيد. وله منعها من ارضاع ولدها من غيره الا لضرورة - [00:04:01](#)

ولا يلزم الزوجة طاعة ابويها اذا طلبا منها فراق زوجها ولا يلزمها طاعتها في زيارته في زيارتها له هما اذا كان زوجها لا يرضى بذلك بل طاعة زوجها احق. وقد روى الامام احمد وغيره - [00:04:19](#)

ان عمه حصين اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اداة زوج انت؟ قالت نعم. قال انظري اين انت منه انما هو جنتك وناارك ويجب على الزوج اذا كان له اكثر من زوجة ان يساوي بينهن في القسم بتوزيع الزمن بينهن - [00:04:37](#)

لقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف. وقال تعالى فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وتمييز بعضهن عن بعض ميل يدع الاخرى كالمعلقة وعماد القسم الليل لان الليل يأوي فيه الانسان الى منزله ويسكن الى اهله - [00:04:58](#)

وينام على فراشه مع زوجته عادة ومن معاشه في الليل كالحارس ونحوه فانه يقسم بين نساءه في النهار ويكون النهار في حقه كالليل في حق غيره ويجب على الزوج ان يقسم - [00:05:19](#)

لامراته الحائض والنفساء والمريضة لان القصد السكن والانس وذلك يحصل بمبيته عندها ولو لم يطأ وليس له ان يقدم بعضهن على بعض في بداية القسم الا بالقرعة او برضاهن بذلك - [00:05:35](#)

لان البداءة بها دون غيرها تفضيل لها والتسوية بينهن واجبة. وليس له ان يسافر باحداهن الا بقرعة او برضاهم لانه صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر اقرع بين نساءه فمن خرج سهمها خرج بها معه. ايها المستمعون الكرام - [00:05:53](#)

الى الحلقة القادمة ان شاء الله لاستكمال الحديث عن هذا الموضوع. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:06:13](#)